

## ٢١. حياة السلف، حال السلف مع ولاة الأمور - الجزء الأول | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#)

عبده ورسوله اما بعد قال حال السلف مع ولاة الامور. اولاً طاعتهم والدعاء لهم والحث على لزوم الجماعة. عن عبدالله بن سلام قال لمن حضر تشحط عثمان رضي الله عنه في الموت. التشحط نقول تشحط في دمه اي اضطرب في دمه. لان عثمان ده رضي الله عنه مات مقتولاً - [00:00:14](#)

دخول ماذا تشحط الرجل في دمه يعني ماذا؟ اضطرب في دمه معنى اضطرب؟ تحرك الانسان عندما يقتل عياداً بالله بالسكين مثلاً ماذا يحدث؟ يضطرب تشحط في دمه احتضاره يعني احتضاره حال موته. فعبده بن سلام - [00:00:34](#) قال لمن حضر تشحط عثمان صحابي بالموت حين ضربه ابو رمانة الاضحى عليه ان الله ما يستحق هذا الخارجي الذي قتل عثمان. ماذا كان قول عثمان وهو يتشحط ويضطرب يموت في يحتضر - [00:00:53](#)

قالوا سمعناه يقول اللهم اجمع امة محمد. اللهم اجمع امة محمد. اللهم اجمع امة محمد اتنين ثلاثة رضي الله عنه هم قتلوه وكان يدعو ان يجتمعوا على امام قال والذي نفسي بيده عبد الله ابن سلام يقول لو دعا الله على تلك الحال الا يجتمعوا ابداً ما اجتمعوا الى يوم القيامة. لماذا؟ لانه كان مظلوماً - [00:01:10](#)

ودعوة المظلوم مستجابة. فضلاً عن فضله رضي الله عنه من العشرة المبشرين يعني وعن ابي قتادة فقال ما محل الشاهد دعوة عثمان لماذا لان تجتمع الامة على ايمان. ان تشتمل الامة على امام. لانه الان سيأتي باثار تتعلق بماذا؟ مثلاً بحال السلف مع ولاة الامور. قال اولاً - [00:01:37](#)

نقول تقتضي مدى طاعتهم والدعاء لهم والحث على لزوم الجماعة نعم فاد فيه ماذا الحث على لزوم الجماعة؟ هم؟ ماذا؟ تشحط اضطرب في دمه التشحط لا يطلق الا على ماذا؟ على من سال دمه - [00:01:59](#) وحال الموت. نقول تشحط في دمي اضطرب في دمك. اضطرب ان يتحرك هكذا نقول انما تذبذب الدجاجة او تذبذب الخروف ويتحرك لقد تشحط في دمه فهتمت المعنى؟ ان صح انه نقص ثلاث ايام - [00:02:16](#)

لم يدفن تقصد؟ لا لا بعد ما ضرب بالسيف المركز الثلاث ايام لم يموت. لا لا لا هذا ليس بصحيح. متى مباشرة؟ لا لا ليس بصحيح وعن ابي قتادة قال - [00:02:31](#)

واجتمعوا الى يوم القيامة بقول هذا. ويقول انه عثمان دعوته مستجابة فاجتمع اجتمع لاجابة الدعوة امور. اولها انه من العشرة المبشرين. وانه قتل مظلوماً. ففي هذه الحال دعوة المظلوم مستجابة ولم يجزم. هو يقول - [00:02:48](#) قل يعني لو كان بعد غير هذا لكان الله قد يستجيب الله له قد هو لا يجزم. ويقول قد يستجيب الله ولا يجتمعون. فهتمت لان عثمان يعني له فضل عظيم. مظنة مظنة الاجابة. هذا الحال مظنة الاجابة - [00:03:04](#)

وعن ابي قتادة قال دخلت على عثمان صحابي ابو قتادة النعمان رضي الله عنه دخلت على عثمان وهو محصور. الخوارج حاصروا بيت عثمان اياماً وصلوا وكانوا يصلون في المسجد مكانهم - [00:03:18](#)

هو محصور محاصر. انا ورجل من قومي نستأذنه في الحج فاذن لنا ولماذا نستأذنها في الحج يعني؟ انهم كانوا من كبار الصحابة الذين كانوا عثمان يستعين بهم. فيستأذنون في الخروج للحج. لان عثمان قتل متى قتل - [00:03:31](#)  
قتل في الحج بعدما خرج الحج قتل. الخوارج انتظروا ماذا؟ انتظروا حتى خرج الصحابة من المدينة. وذهبوا للحج وحاصروا بيته رضي الله عنه فقتلوه فلما خرجت استقبلني الحسن بن علي بالبواب - [00:03:47](#)

فدخل وعليه سلاحه الحسن كان من الصحابة الذين يحمون عثمان عندما حوصر الصحابة الذين حملوا عثمان كانوا قليلين لا يتجاوزون اثني عشر صحابيا وعثمان طلب من باقي الناس ان ينصرفوا. وما ظنوا ابا ان الخوارج ماذا - [00:04:01](#)  
حتى سيقتلون لو كانوا ثلاثة الاف. ظلوا فقط انهم يريدون خلعا اصر شيء يعني. ما ظن انهم سيقتلونه طيب قال فوقف بين يدي عثمان قال فدخل وعليه سلاحه الحسن. فرجعت معه فدخل يعني ابو قتادة قتادة لما خرج ابو قتادة لما وجد حسن - [00:04:17](#)

دخل معه مرة اخرى ووقف بين يدي عثمان وقال يا امير المؤمنين ها انا ذا بين يديك فمرني بامر ان ادافع عنك يعني اذا اردت فقال له عثمان يا ابن اخي وصلتك رحم يدعو له يعني يدعو له - [00:04:34](#)  
ان القوم ما يريدون غيري. الخوارج لا يريدون ماذا الا انا ووالله لا اتوقع بالمؤمنين. يعني لا احفظ نفسي بالمؤمنين لا اريد ان يقتل احد في الدفاع عني ولكن وقي المؤمنين بنفسي. اقتل انا ولا يقتل احد من المؤمنين - [00:04:51](#)  
فلما سمعت ذلك منه قلت له يا امير المؤمنين ان كان من امرك كون فما تأمره. يعني ان حدث شيء وقتلت. لم يعني هذا من ادب الحسن من اراد ان يقول له هذه الكلمة. يقول ان حدث شيء ان كان من امرك كون معناه ماذا؟ ان حدث شيء. فماذا تأمر؟ ماذا يقصد يعني حسن؟ ما معنى سؤال الحسن - [00:05:11](#)

يعني هل تأمر بالخلافة لاحد بعدك؟ فقال له عثمان ماذا؟ انظروا ما اجمعت عليه امة محمد انتم مختار اهل الحل والعقد يختارون ماذا فان الله لا يجمعهم على ضلالة. كونوا مع الجماعة حيث كانت - [00:05:31](#)  
هذا محل الشاهد. كونوا مع الجماعة حيث كانت. وكتب رجل الى ابن عمر رضي الله عنه. قال اكتب الي بالعلم كله فكتب اليه ان العلم كثير. ولكن ان استطعت ان تلقى الله خفيف الظهر من دماء الناس - [00:05:48](#)  
خفيف البطن من اموالهم. خميس جائع جائع البطن الخمس والجوع. يعني لا تأكل يوم الناس بالباطل ولا تتعدى على دمائهم كافة اللسان عن اعراضهم كل هذه احوال خفيف وكاف وقميص - [00:06:04](#)  
لازما لامر جماعتهم هذا هو محل الشهيد. تلزم امر الجماعة ولا تخرج على الامام فافعل قال الحسن بن علي اربعة من الاسلام الى السلطان. يعني اربع امور السلطان هو الذي يتولاها. الحكم والفيء قسمة الغنيمة والجمعة الامامة في الجمعة والجهاد. الا من وكله الامام ان - [00:06:19](#)

مكانه يعني اذا لم يكن مع الحاكم هذه الامور. ماذا هذا يعني ينبغي لا ينبغي يجب الامام هو الذي يتولى هذه الامور بنفسه او يوكل من يقوم بها يوكل من يصلي بالناس الاصل ان الامام هو الذي يصلي بالناس. الخليفة كان يصلي بالناس. او يوكل من يصلي بالناس اذا اتسعت المملكة طبعاً. يوكل من يصلي بالناس. هذا له. والحكم القضاء له. اما - [00:06:40](#)  
احكم بنفسه واما ان يولي القضاة كما فعل الخلفاء والجمعة والجهاد هو الذي يولد الجهاد ويقود الجيوش ويعين الامراء قال الفضيل بن عياض لو ان لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا في امام الا للامام يعني. فصلاح الامام صلاح البلاد والعباد. صلاح الامام ماذا؟ صلاح - [00:07:07](#)

البلاد والعباد قال البربري في الحاشية اذ رأيت الرجل يدعو الى السلطان فاعلم انه صاحب هوى. واذا رأيت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة. ان شاء الله طيب وعن عمر بن الفضل قال سألت ابا العلاء - [00:07:25](#)  
والحجاج في عبائه نعم وقال في الحاشية العبادة يقول عبد الجيش اصلحوا للاخر والعباء يعني قد يطلق على ماذا؟ على الثياب الحسنة على الثياب الحسنة. يعني الحجاج في ثيابه الحسنة. فقلت يا ابا العلاء اسب الحجاج؟ والحجاج معروف. ظلمه. فقال ادعو له

فان صلاحه خير لك. بدلا من ان تسبه. نعم وعن عبدالله بن القاسم قال جلست الى سعيد بن المسيب وقال انه قد نهي عن مجالستي قال قلت اني رجل غريب. فقال انما احببت ان اعلمك. ما المعنى يعني - [00:08:03](#)

كان من الائمة الذين ماذا؟ كان لهم محنة مع الخلفاء كان له محنة مع آآ عبدالملك بن مروان لما اراد عبدالملك بن مروان ان يبايع لولدي سليمان والوليد قال اريد ان يكون اخذ البيعة من الناس ان سليمان خليفة باعه ثم بعد سليمان ابن اخوه الوليد - [00:08:23](#) يعني في المية الوليد اولاد عبدالملك فجمع الناس للبيعة تمتنع يا سعيد من البيعة. قال لا ابايع الاثنين اللي هو بايعه يا لولو كده وبايع. طب لو ابايع لواحد. قال لا ابايع الاثنين. كيف ابيع لوليين من العهد يعني؟ فضربه اربعين صوتا منعه من التدريس. منعه من ان -

00:08:43

مقابل الليزر. ما انا هبقى ظلم. ومع ذلك مع انه كان مظلوما ماذا لما جاءه واحد عبدالله بن القاسم يطلب منه العلم ولم يكن من

المدينة. طبعا سعيد معروف امام من كبار التابعين. وهو كان في المدينة. فقال - [00:09:01](#)

انه قد نهي عن مجالسته يعني نهى الخليفة ان يجالسني احد بلعاني من التدريس وقال قلت اني رجل غريب يعني انا غريب ولا اعلم ان الخليفة نهاك لعله نهى الذين في بلدك فقط. فعلمني. فقال له ماذا؟ انما احببت ان اعلمك. لماذا احببت ان اعلمك؟ حتى لا اكون قد

عصيت الامام - [00:09:16](#)

من يعلم انه مظلوم يعني؟ انه ظلم مظلوما ومنع ظلما وعن قتادة عن سعيد ابن المسيب انه كان اذا اراد الرجل ان يجالسه قال انه قد

جلدوني ومنعوا الناس ان يجالسوني - [00:09:33](#)

يصرح بها لكن لا ينهي بعد ذلك عن ماذا؟ حتى يبرئ ذمته. لا يلهب عن ذلك عن آآ ان يعلم. فهتمت يعني وانا عبدالحميد بن عبدالله بن

مسلم ان السجن قال لابن سيرين رحمه الله اذا كان الليل فاذهب الى اهلك - [00:09:46](#)

فاذا اصبحت فتعال. فقال لا والله لا اكون لك عوناً على خيانة السلطان اللي سيرين حبس نعم هو امام كبير من ائمة التابعين من كبار

التابعين كذلك آآ كان ورعا جدا. يقال انه اشترى زيتا باربعين الف درهم. هذا مبلغ كبير جدا - [00:10:03](#)

متضايق وكان تاجرهم فلما يبيعه يرد للناس ما لهم يعني فماذا حدث؟ وقعت فيه فأرة فماتت ورأى ان هذا الزيت ماذا؟ فيه شبهة

يعني. مع ان الفارة لن تغير زيتا باربعين الف درهم يعني - [00:10:20](#)

فراقه. فلم اراقة جاء الناس يريدون اموالهم فسجن في امواله. سجن بسبب ماذا؟ بسبب هذا الدين يعني وقال له السجن ماذا؟ لانه

يعلم فضله وامامته. قال له اذا كان الليل فاذهب الى اهلك. ارجع الى بيتك - [00:10:35](#)

فاذا اصبحت في الصباح فتعال الى السجن. فقال لا والله لا اكون لك عوناً على خيانة السلطان اخونا السلطان يعني الذي وكلك بحفظ

المساجين؟ نعم. شيخنا قبل ان تنتقل للموضوع الثاني - [00:10:51](#)

هذا الحاكم كان عنده شروط طبعا. كنت اعرف انكم تسألون هذا. النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ خيار ائمتكم الذين تلعنونهم

الذين شرار ائمتكم الذين تلعنونهم ويلعنونكم وتبغضونهم ويبغضونكم. وخيار ائمتكم الذين تصلون عليهم ويصلون عليكم. ما المعنى -

00:11:06

تدعون لهم وتدعون تدعون لهم ويدعون لكم فمعنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر من ان من شرار الائمة من ستلعون باللعن

هو الدعاء عليه يدعو عليه. فهذا كلام في حق من؟ في حق الامام الذي يقيم - [00:11:35](#)

نعم اما الامام الذي يقيم الشرع لا يقيم الشرع قد يدعى له بالهداية وقد يدعى بنا كما قال فرعون كما قال موسى عليه السلام عن

فرعون ربنا انك فرعون امانا وزينتنا واهنا في حياتنا ربنا يردنا عز وجل. على اموالهم وجدوا على قلوبهم. فهذا يرجع فيه المصلحة.

قد يرى انه يدعى عليه او يدعو له. هذا الكلام في من؟ في حق امام - [00:11:49](#)

الامام يعني الذي يقيم الشرع طيب المسيب قال له انما اعظمت ان اعلمك كي لا يعصى يعصي يعصي الحكم لان حكمنا عن عن نادي

السعيد. حتى يبرئ ذمته يعني ماذا؟ ماذا يستفيد من هذا؟ هذا يرجع الى اجتهاد الحاكم - [00:12:09](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال مطل الغني ظلم. يحل عرضه وعقوبته. فالعقوبة هي ماذا؟ قد تكون حبس. اذا غلب على رأي القاضي عند القاضي ان هذا المدين ليس معسرا له ان يحبسه حتى يوفي الدين. فلعل القادر ان المسنين ليس معسر. عنده مثلا بيوت يبيعه او كذا. نعم - [00:12:32](#)

استعمال الحكمة والمضارة معه. المضارة معناها ماذا المداراة ما معنى المداراة؟ عن الدنيا في الدنيا المضارع يعني ايه؟ المداراة ليست نفاقا. فرق بين المضارة والمداهنة المداهنة ان تترك الحق تترك الحق ارضاء للناس هذه مداهنة محرمة ودوا لو تدهنوه فيدهنوه. اما المداراة هي ان تخفي او ان تظهر - [00:12:52](#)

خلاف ما في قلبك. ما بالمصلحة مثلا. النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل عليه رجل استأذن رجل على النبي عليه الصلاة والسلام حديث عائشة عند البخاري. فقال قال اعدوا له بنس اخو العشيرة هو - [00:13:18](#)  
هذه ليست غيبة لان هذا الرجل كان فاسقا فاجرا. فلما دخل الان له القول فقالت له عائشة بعد ذلك قلت فيه ما قلت ولا انت له القول؟ فقال ان من شرار القوم عند الله من ودعون - [00:13:31](#)

الناس اتقاء فحشه. الشيء من حديث ماذا؟ تسمى مضارع فحشي يعني سوء ادبي. سوء ادبي. يعني شخص مثلا انت تبغضه وتعلم انه فاجر وفاسق. فعندما تقابله تسلم عليه وتبتسم تفعل هذا الاتقاء شره. البخاري حديث عائشة في البخاري - [00:13:43](#)  
فلا بأس بهذا ايش تعمل؟ نعم؟ اذا كان الشخص محترم يتبرأ منه لا يكون هذا نفاقا يظهر امامه انه يسلم عليه لأ ان كان هناك ضرر عليك. ضرر ضرر عليك. الخوف المضاد سيكون اسمها سبب. السبب ماذا؟ دفع شر او تحصيل مصلحة - [00:14:03](#)  
واحد من هذين السببين دفع شر عليك سيكون مالا من باب التقى الا ان تتقوا منهم طغاة. او تحصيل مصلحة او تحصيل ماذا؟ مصلحة. كما مثلا قبل عبدالله بن حذافة رأس من - [00:14:26](#)

رأسك كافر. كسرى ولو كنت اقبل رأسي وافك اسرك واسر المسلمين؟ قال نعم فقبل رأسه مدراء تحصيل المصلحة نعم فان القبلة يعني مفسدة اقل بكتير جدا من مفسدة بقاء الاصل عند الكفار. هذه فالمدراة قد تكون لدفع شر - [00:14:40](#)  
يغلب على الظن ولكن مع دفع الشر هذا لا تقع في ترك واجب. الا اذا كنت مكرها اكرها ملجأ نعم او تحصيل مصلحة راجحة كما يعني يذكرون في هذا لا امثال كثيرة هذا الحديث ابن عمر وابن عبد - [00:15:00](#)  
كله انه حينما سئل اذا دخلنا على السلطان كنا يعني ندهن يعني صحيح فهتم القائد؟ نعم. كنا نعد هذا من النفاق. هذا كيف حق من؟ في حق من عنده القدرة على الانكار - [00:15:16](#)

هذا في حق عند القدرة على الانكار. اما ما ليس عنده قدرة على الانكار لا بأس فهتم استعمال الحكمة والمتراكمة. معنى عكرمة قال عن ابن عمر قال دخلت على حفصة - [00:15:30](#)  
ادي القصة في البخاري. دخلت على حفصة فقلت قد كان من الناس ما ترين ويقصد ابن عمر بهذا كما قال الحافظ في الفتح ماذا عندما وقعت الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما كانت حادثة التحكيم. حادثة التحكيم. حادثة التحكيم ماذا كانت حتى تفهم الاثر - [00:15:43](#)

ان آابو موسى كان حكما من طرف من طرف علي. وعمرو بن العاص كما حكم من طرف من؟ معاوية قالوا الجيشان علي جيش علي وجيش معاوية قالوا ماذا؟ ما حكم به الحكمان؟ نرضى به. فاتفق ابو موسى وعمرو بن العاص على ماذا - [00:16:03](#)  
على خلع علي ومعاوية. فقام ابو موسى قال خلعت صاحبي وقام عمرو قال خلعت صاحبي. ليس كما يقول الشيعة ان عمرو خدع ابا موسى ادي قصة باطلة موضوعة وعندما قام ابو موسى فخلع آابو عليا قال عمرو انا ثبت صاحبي - [00:16:23](#)  
هذا كذب لم يحدث. فاتفقوا على خلع ماذا؟ على خلع الاثنين وتولية الامر الصحابي باقي الصحابة اختاروا بعض الصحابة وقالوا هم الذين يولون ما لا الخليفة. تمام؟ فاختاروا بعض الصحابة ولم يكن فيهم من - [00:16:38](#)

ابن عمر لذلك قال ابن عمر ماذا دخلت على حفصة فقلت قد كان من الناس ما تربت التحكيم يعني. ولم يجعل لي من الامر شيء. معنى ده اللي بيجعل ايه من الامر شيء؟ لان الشيعة يقولون في تفسير هذا الاخر ماذا؟ ان ابن عمر كان يطلب - [00:16:55](#)

الخلافة لا هو لم يقل من امر يعني من الشورى في اختيار الخليفة. ابن عمر كان ابعده ما يكون عن طلب الخلافة وآ الدالة على هذا كثيرة يعني قالت حفصة فالحق بهم. يعني هو يقول لماذا اذهب اليهم وهم ما طلبوني؟ قالت له حفصة مات الحق بي. فانهم ينتظرونك واني اخشى - [00:17:10](#)

ان يكون في احتباسك عنهم فرقة. في تأخرك عن باقي الصحابة الذين سيبحثون في هذه المسألة فرقة. فلم يرعه حتى ذهب نقول لم يراه يعني ماذا نقول راعه لم يرعه كان يعني فاجأه كذا. يعني هو ظلت به تكلمه حتى ماذا - [00:17:29](#)

حتى الان. اصرت عليه. اصرت ان يحدده قال فلما تفرق الناس لما تفرق الناس يعني الصحابة والناس كلهم خطب معاوية وقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع الي قرنه رأسه يعني. يعني يظهر رأسه - [00:17:47](#)

معاوية رضي الله عنه يهدد ان يتكلم احد في ماذا في ابريل الخلافة. فليطلع الي قرنه فنحن احق بذلك مني ومن ابيه. هذا ايضا هذه العبارة الاخيرة ايضا استدل بها الشيعة على ماذا على ان معاوية كان يقاتل عليه. لا على - [00:18:06](#)

لا على القصاص لقتلة عثمان. انما كان يقاتله على الخلافة ويدعي انه يقاتل على قطر. هذا ايضا كذب. هذا ليس بصحيح. لان معاوية رضي الله عنه عندما خلع هل هل معاوية كان يعرف ان ابا موسى وعمرو بن عصى يتفان على هذا؟ ما كان يعرف على خلعهما. فلما خلعا الخليفين اصبح ليس هناك خليفة فقام تطلع للخلافة - [00:18:20](#)

فتطلعوا للخلافة لم يكن ماذا قبل الخلع انما كان بعد الخلع. فهتم الفرق؟ يعني وضع متى تطالع للخلافة بعد الخلع لان كان معوي يرى ان الخلافة ينبغي ان تكون مع ماذا؟ مع من معه القوة. والقوة في هذا الوقت كانت ارجح في جانب معاوية - [00:18:43](#)

اهل الشام كلهم كانوا معه وكذا فنحن احق بذلك منه ومن ابيه. قال حبيب ابن مسلمة الراوي لابن عمر يعني فهلا اجبته؟ لماذا لم تجب؟ لماذا لم ترد على معاوية فذاك ابي وامي - [00:19:01](#)

وقال ابن عمر حلت حبوتي الحبوة ثوب يلف حول وسطه ورجليه. تعرف عندما يجلس؟ ويضم رجليه الى صدره. بدلا من انضم رجليه بيديه ماذا يفعل يلف ثوبا حوله. خلفنا هذه الصورة؟ مثل التشبيه قياما. هم؟ الناس يعني انثى. لا ممكن - [00:19:14](#)

ولكن لابد ان يحلها. يعني يجلس على الارض مثلك ولكن ارفع رجلك الاخرى ارفع رجلك الاخرى. الاخرى انصب القدمين. ابوا. واجلس اجلس يلف ثوبا حوله. هيدا حبوا. حتى يعني يعتمد عليها بظهره. فهتم؟ بل ان يمسك يديه يلف ويرفق ما حوله. فحللت حبوا -

[00:19:37](#)

قال حللت ماذا حبوتي؟ فهتمت ان اقول كان يعني حل حبوته بعد ان يقف ويتكلم انت ان اقول نعم احق بذلك اي بالخلافة منك من قاتلك واباك على الاسلام. قيل انه يقصد عليه - [00:19:58](#)

ابن ابي طالب لانه قتل قتل معاوية وابه على الاسلام. معاوية وابو سيفان اسلموا متأخرين. عند في عام فتح مكة. طيب قال فخشيت ان اقول كلمة تفرق الجمع. وقيل انه يقصد ماذا؟ نفسه او يقصد عن عامة الصحابة - [00:20:15](#)

خشيت ان اقول كلمة تفرق الجمع ويسفك فيها الدم. فذكرت ما اعد الله في الجنان. اشياء من الكلام ماذا؟ انه لم يعني يقول كلاما يفرق جماعة المسلمين انا سعيد لمن صبر ما اعد الله في الجنة للصابرين - [00:20:30](#)

الكلمة يعني كان يريد ان يرد عليها فكظم غيظه والكاظمين الغيظ ايه ده هيدخل في لو كان صادقا الذي يسكت. بالضبط بشرط قال لا يترتب على ذلك ما هذا مفسدة وآ عدم بيان الحق - [00:20:55](#)

لكن هنا لو تكلم لوجدة فائدة هل كلامك سيغير امرا؟ هل معاوية كان سيعطيه الحكم؟ اهل الشاب كلهم كانوا مع معاوية. فكلامه سيكون فيه مفسدة محضة. لن يكون فيه مصلحة. ولذلك - [00:21:13](#)

ابن عباس مع ان ابن عباس كان مع علي في الفتنة. لكنه كان يقول ماذا كان يقول ما زلت اعلم ان معاوية منصور لان الله قال ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان من - [00:21:23](#)

فمعاوية كان ماذا؟ كان ولي دم عثمان لانه كان من بني امية وعثمان من بني امية. فقال انه سينصر. مع ان معاوية كان مخطئ رضي الله عنه اجتهد فاخطأ كان ماذا يستدل بهذه الاية يعني على كل حال - [00:21:39](#)

طيب قال وعن سعيد بن حبان هذا اتفق على نزع معاوية عليه. ثم رجع الى خلافته او من مدى اتفقنا بعد ما اتفقا على هذا نعم علي رضي الله عنه لم يتنازل عن الخلافة. حتى قتله الخوارج. الخوارج قالوا ماذا؟ سيقتل ثلاث - [00:21:54](#)

نقتل ثلاث من هم الثلاثة؟ معاوية علي. معاوية وعلي وعمرو معي في هذا اليوم لم يخرج كان مكانه آآ ولى مكانه امير الجيش يصلي في صلاة الفجر يعني فقتلوا امير الجيش يصلون وماذا؟ يظنون معاوية. وعلي قتله عبدالرحمن ابن ملجم ويصلي الفجر وعمرو بن العاص اصيب - [00:22:14](#)

يقتل فقالوا وبعد ذلك لما قتل عليه تولى الحسن ثم حدث التنازل بن الحسن لمعاوية كما هو معلوم. طيب وعن سعيد بن حبان قال جمع المختار رباع اهل الكوفة. على صحيفة مختومة يبايعون على ما فيها - [00:22:31](#)

ويقرون بها. المختار هذا ابن ابي عبيد الثقفي الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي عند مسلم سيكون في ثقيف كذاب ومببر وهذا من اعلام نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. الكذاب هو من - [00:22:49](#)

المختار ادعى النبوة بعد ذلك قبل هذه القصة آآ بعد هذه القصة ادعى النبوة. والمبين هو من؟ والمبين هو من؟ الحجاج. الحجاج المختار كان ظالما وغلب على على الكوفة في العراق في زمن عبدالله بن الزبير. ثم قتله بعد ذلك مصعب. اخو عبدالله بن الزبير. جمع المختار - [00:23:04](#)

رباع اهل الكوفة. الرباع البيوت جمع رابعة. يعني المقصود يعني جمع كل اهل الكوفة ده معناه ده كل اهل الكوفة على صحيفة مختومة. امرهم ماذا ان يبايعوا علماء في هذه الصحيفة وهي مختومة يعني ماذا - [00:23:24](#)

مغلقة كانوا بيلفوا لي الصحيفة هكذا يختمون بختم من الشمع فهتمت هي مغلقة. يقول بيعة على ما في هذه الصحيفة. هم لا يعرفون ما فيها. الذي لا يبيع يقتله فقلت من الذي قال؟ سعيد بن حبان هذا لانظرن ما يصنع الحارث ابن سويد وهو امام من ائمة التابعين - [00:23:40](#)

فلما دعيت اذا هو بين يدي القوم. يعني لما دعيت للصحيفة يبايع على ما فيها كان الحارث ماذا؟ امام القوم بين يديهم يعني امامهم. فمشيت الى جنبي فقلت يا ابا عائشة يعني يكلمه قبل ان يذهب - [00:24:02](#)

الى المختار فدي كنيته اتدري ما في هذه الصحيفة يعني كيف تباع على امر الله تعرفه. فماذا قال له الحارث؟ قال اليك عني فاني سمعت عبدالله بن مسعود يقول ما كنت لادعى قولا اقوله اضرب به عني صوتين. ما المعنى - [00:24:17](#)

ما المعنى يعني قال الحارث ابن سويد انا سأبايع على ما في الصحيفة لانني مكره لان ابن مسعود كان مذهبه ان الصوتين اكراه ولذلك قال ابن مسعود ماذا؟ ما كنت لادعى قولا اقوله - [00:24:36](#)

حتى لو كان هذا القول باطل. طالما ان هذا القول سيدراً عني ما عني ماذا؟ وله صوتين وقال ماذا سابيع لما في الصحيفة لانني ماذا؟ بكرة. فهتمت لكن طبعا ها؟ يدفع يدفع يضرب يدفع. لان هناك خلافا بين اهل العلم في حد الاكراه الملجئ - [00:24:58](#)

بعضهم قال بالصوتين. سيدنا النبي اثر ابن مسعود. بعضهم قال بالحبس الطويل والضرب الكثير. هذا هو الاظهر. لان الصوتين ليس اكرهاها. لكن على كل حال هو غرضه من ذكر القصة - [00:25:17](#)

ليس تحقيق مناط الاكراه. ولكن غرضه ماذا الكلام عن الاجتماع انه ما اراد ان يحدث خلاف يعني؟ طيب معنا عبد الله ابن سلماوي قال اسر مصعب بن الزبير رجلا. مصعب بن الزبير كان وليا لعبدالله بن الزبير في خلافته على العراق - [00:25:27](#)

والذي قتل المختار يعني مصعب هو الذي قتل المختار هذا عن عبدالله بن سلماوي قال مصعب بن الزبير. رجلا فامر بضرب عنقه فقال اصلى الله الامير. ما اقبح بمثلي ان يقوم يوم القيامة فتعلق فأتعلق باطرافك الحسنة. مصعب كان يضرب به المثل في - [00:25:47](#)

الشجاعة والجليل. قال عنه الحسن البصري ما في العراق اجمل منه شكلا يعني. وكان شجاعا جدا وقال اصلى الله الامير ما اقبح هو اخو عبدالله بن الزبير ما اقبح بمثلي ان يقوم يوم القيامة فيتعلق باطرافك الحسنة بثيابك يعني - [00:26:10](#)

وبوجهك الذي يستضاء به ويفصل بيت الشاعر ماذا؟ انما مصعب شهاب من الله تجلت عن عن وجهه الظلماء كان من جماله كان وجهه ينير في الظلام يعني فاقول يا رب سلموا صعابا فيما قتلتني - [00:26:26](#)

فقال مصعب ماذا؟ يا غلام اعف عنه لما سمع منهم ماذا هذا الكلام؟ فهذا فيه ماذا؟ فيه المداراة. الم نقل المداراة يعني؟ المضاراة يدفع لنفسه الشر وقال اعفوا عنه وقال اصلح الله لن يكتفي بهذا يعني. فقال له ماذا؟ ان رأيت ان تجعل ما وهبت لي من حياتي في عيش رخي انت وهبت لي حياتي - [00:26:44](#)

واجعلني غنيا يعني اعطني بالك. نعم! فقال يا غلام اعطه مائة الف. فقال ايها الامير فاني من الذي قال الذي طلب هذا؟ فاني اشهد الله واشهدك اني جعلت لابن قيس رقيات من الخمسين الفا. عبدالله بن قيس - [00:27:06](#)  
ابن ابن رقيات شاعر اموي مشهور قال له ولم تعطيه خمسين الفا؟ قال لانه الذي قال فيك انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء. يعني هو الذي الهمني بيت الشعر هذا - [00:27:25](#)

كيف امدحك؟ فهتم المعنى. فهذه القصة يؤخذ منها ماذا؟ المداراة. طيب. لعله يريد اكثر نعم. مصعب رضي الله مصعب ابن الزبير كان كريما جدا ولكنه كان سفاكا للدماء. وكان متأولا في هذا لانه كان متوليا للخلافة لاخيه. عبدالله بن الزبير على العراق وكان يعني - [00:27:38](#)

يعني شديدا في قتل المخالفين كان جديدا فقدت المقدفين. نعم. وعن الفضل ابن الربيع عن ابيه قال الربيع هذا كان وزير الحجاج كان حاجبه ثم وزيره. الحاجب هو الذي مثل رئيس الوزراء او كذا - [00:27:58](#)  
قال حاج ابو جعفر سنة اربعين. والفضل كذلك تولى الوزارة للحجاج بعد موت ابيه الرؤيا. حج ابو جعفر تولى الوزارة لابي جعفر هذا موت ابي الربيع. حج ابو جعفر سنة سبع واربعين ومئة - [00:28:14](#)

فقدم المدينة ابو جعفر قدم ابو جعفر المنصور. ثاني خلفاء بني العباس وقدم المدينة وقال ابعث الى جعفر بن محمد من يأتينا به تعبنا. جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب. هو جعفر - [00:28:29](#)  
الفنان جعفر الصادق وامام من ائمة ال البيت امام كبير وعالم كبير. هو شيخ الامام ما لك وشيخ ابي حنيفة. كلاهما درس عليه جعفر ابن محمد من يأتينا به تعبنا؟ يعني يأتينا به ماذا؟ ذليلا متعبا. يعني اضربوه واجعلوه يتعب ويأتي مشيا حتى - [00:28:47](#)

نعم بي تعبنا. قتلني الله ان لم اقتله. لماذا اراد ابو جعفر ان يقتله؟ لان جعفر الصادق آآ يقال انه كان ينصر آآ محمد بن النفس الزكية. محمد النفس الزكية واحد من ال البيت هو اخوه هو اخوه. خرج على ابي جعفر وقتلها ابو جعفر - [00:29:04](#)  
فيقال ان ام جعفر الصادق كان ماذا كان يؤيدهما في الخفاء طبعا في ابو جعفر النصوص يقتل وكيف تنصب من خرج علي. نعم فبدأ الربيع الربيع كان عالما فاضلا الربيع. فكان يحب جعفر جعفر امام كبير. امام كبير في العلم والدين. فقال الربيع ماذا؟ فتغافل عنه - [00:29:22](#)

الربيع الذي يحكي ابنه الفضل. ما نتغافل عنه الربيع لينساه. يعني يعني قال لعله ينسى. لانه كان في المدينة. ابو جعفر اتى في الحج الى مكة ثم ماذا والخلافة العباسية كانت في العراق. اتى في الحج لمكة ثم اتى المدينة. وجعفر والصديق اين؟ في المدينة. فكانه سمع في المدينة ان جعفر كان يؤيد الخارجين - [00:29:43](#)

فقال فرصة ان اتى به واختمه. فالربيع ماذا فعل؟ تغافل. نقول في العامية ماذا طنش. التليفون طنش الذي سبتموه قبل ذلك تغافل يعني كأنه لم يسمع. كأنه تزار انه يعني كأنه نسي. نسي. كأنه نسي. كاناسة. تناسة - [00:30:04](#)  
فتغافل عنه الربيع لينساه. ثم اعاد ذكره للربيع. كان ابو جعفر يحب الربيع ويعظمه نعم يعني لم يلم ويقل كيف يعني لم تطعني؟ فقال ارسل اليه من يأتيني بمتعبا فتجامل تغافل عنه مرة ثانية. ابو جعفر كان شديدا جدا في قتل المخالفين - [00:30:24](#)

لولا ان الربيع له منزلة عنده ما ما انت لازم ولا طيب يعني. كلامك اللي يقتله يعني. ثم ارسل الى الربيع برسالة قبيحة. في جعفر. لكن هذه يعني قال كيف لا تأتيني به - [00:30:42](#)

وما رأوا ان يبعث اليه ففعل. فعل اضطر ان يفعل. فلما اتاه من الذي اتاه جعفر الصادق. اه. جعفر ابن محمد. اتاه اتى من؟ ابو جعفر المنصور. قال له من الذي قال له؟ امين - [00:30:55](#)  
نعم لا لا لا لا الربيع ارسل الى جعفر الصادق فلما اتاه اتى الى جعفر الصادق الى الربيع قال له يا ابا عبدالله هذه كنية كنية جعفر

الصادق. جعفر ابن محمد هذا. اذكر الله - [00:31:11](#)

فانه قد ارسل اليك التي لا سوى لها يعني ارسل اليك ابو جعفر المنصور التي لا سوى لها يعني لا يوجد غير القتل. سوى غير يعني لا غير لها. يعني يكتني له انه سيقتلك. يكتن له انه ماذا؟ يعني قط. لا سوى له يعني لا يوجد غيرها. غير هذه المصيبة انه سيقتلك. القتل - [00:31:27](#)

ولها للقتل يعني. نعم. فقال جعفر جعفر بن محمد لا حول ولا قوة الا بالله. ثم اعلم الربيع يعني ابا جعفر حضورا. الربيع اخبر ابا جعفر ان اه جعفر ابن محمد حضر - [00:31:47](#)

فلما دخل عليه جعفر الصادق او عده ما معنى او عده؟ هده. هده. قال سافعل فيك وافعل وقال اي عدو الله. يعني يا عدو الله. اتخذك اهل العراق اماما؟ انت امام في العلم والدين - [00:32:05](#)

يشبون اليك زكاة اموالهم. يعني هو كان يأخذ منهم الزكاة ويرسلها لبيت المال وتلحد في سلطاني الالحاد هو ماذا؟ المخالفة. ومن يرد بالحاد بظلم وتبغيه الغوائل. الغوائل جمع غائلة والغيلة هي الفساد. وتبغيتها لتريد. بغى يبغى ارادة. يعني تريد الفساد لسلطانه بمعاونة محمد ابن النفس - [00:32:21](#)

ازيك يا هذا الذي خرج علي؟ تريد الفساد لسلطاني؟ نعم قال له ابو جعفر قتلتني الله ان لم اقتلك يد على نفسي بالقتل ان لم يقتله. طيب فقال يا امير المؤمنين - [00:32:44](#)

هذا كلام من جعفر الصادق. ان سليمان اعطي فشكر وان ايوب يعني انت كن كسليمان. اعطاك الله الملك فاشكر. وان ايوب ابتلي فصبر. وان يوسف ظلم يعني كان يقول ماذا كن كهؤلاء واغفر لي - [00:32:56](#)

وانت من ذلك السنح. او السنخ. السنخ هو الاصل. نقول سنخ الشيء يعني ماذا؟ اصله. اصله. يعني لماذا انت من لان ابا جعفر من البيت. ما هو آا ابو جعفر من الفرع العباسي. العباسيون من الفرع العباسي. ومن ال البيت. وآا جعفر بن محمد من الفرع العلوي - [00:33:14](#)

ووكيلهم اعمامه اولاد اعمام النبي عليه الصلاة والسلام. نعم ويقول انت من ذلك الاصل. يعني ابوك هو النبي عليه الصلاة والسلام. فقال له ابو جعفر لا لا ابو جعفر للكلام. عندما قال له هذا الكلام. الي وعندي ابا عبد - [00:33:34](#)

بعد ما كان يصب يلاقيه بكنيته الان يعني ما معنى الي وعندي؟ يعني انت عندي من من المكرمين والي هذه الصفات عندي والي يعني كأنه يعني مدحه فافتخر بنفسه يعني. قال ابا عبدالله البرية الساحة - [00:33:49](#)

انت الان بريء. نقول بريء الساحة يعني ماذا؟ ليس متهما. هذا تعبير بريء الساحة يعني ليس متهما. السليمة الناحية نفس المعنى. انت لست من عندي القليل الغائلة ومنذ قليل كان يقول له ماذا - [00:34:05](#)

تبغيه الغوائد. الان يقول قليل الغائلة. الغاينة قلنا فساد. الغائلة مفرد والغواء الجمع. قبل قليل كان يقول له ماذا انت تريد الفساد لملكي. الان يقول لولا انت لا تريد هذا. انت قليل الغائلة. ثم دعا له ابو جعفر المنصور فقال جزاك الله من ذي رحم. افضل ما جزى ذوي الارحام - [00:34:20](#)

من ارحامهم او عن ارحامهم ليس هذا فقط بل تناول يده. تناول ابو جعفر نفسه يده. قليل الغواية الفساد. الغيلة الفساد. يعني انا لا اخاف من ناحيتك تمام هذا الذي جزاك والقائد كل هذا القائل لابي جعفر من اول ماذا؟ من اول قوله الي وعندي. الى قول ارحامهم - [00:34:38](#)

كله هادا كلام ابو جعفر المنصور ثم تناول يده. يعني ابو جعفر تناول يد جعفر الصادق. فاجلسها معه على فراشه على العرش ثم قال علي بالمنجفة. المنجفة وعاء يكون فيه طيب - [00:35:05](#)

فاوتي بدهن فيه غالية. والغالية نوع من من الطيب لا يكون الا للملوك يعني فغلفه بيده حتى خلت لحيته قاطرة. يعني الخليفة بنفسه اخذ من الطيب وبطيب من يطيب جعفر الصادق. حتى يعني حتى ظننت من كثرة الطيب ان لحيته ستقطر الطيب. نعم - [00:35:20](#)

ثم قال له ابو جعفر في حفظ الله وفي كلاته يعني تفضل مع السلامة. غفر يعني طيبه. طيبه. طيبه. نعم. خلت اي ظننت الراوي وهو الفضل ابن الربيع عن ابيه الربيع يقول الربيع يقول ظننت ان لحيته ستقتل من كثرة الطيب الذي وضعه ابو جعفر المنصور في لحيته. ثم قال في حفظ الله - [00:35:44](#)

وفيك لا اتي. الكلاة هي الحفظ ثم قال من الذي قال ابو جعفر ايضا يا ربيع الحق ابا عبدالله امشي خلفه الحق ليس الحق. الحق ابا عبدالله جائزته نعطيه مال وكسوة - [00:36:06](#)

ثم قال انصرف ابا عبدالله في حفظ الله وفي كنفه. الكلف هو الحفظ نفس المعنى فانصرف انصرف جعفر الصادق. ولحقته من الذي لحقه الربيع الربيع فقلت له اني قد رأيت - [00:36:25](#)

قبل ذلك ما لم تره. يعني انا رأيت ابو جعفر غاضب جدا منك. ورأيت بعد ذلك ما قد رأيت. ان ابا جعفر تغير تماما. فما انت يا ابا عبدالله حين دخلت لانه يراه يتكلم بكلام. فقال قلت قال في نفسه يعني - [00:36:42](#)

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي لا اهلك وانت رجائي. اللهم انك اكبر واجل ممن اخاف واحذر اللهم بك ادفع في نحره واستعيذ بك من شره - [00:36:58](#)

وادي كرامة عظيمة لجعفر الصادق. طبعا الشيعة ينسبون لجعفر الصادق اشياء كاذبة ويقولون انه كان يدعي العصمة ويقول هذا كذب. هو امام من ائمة ال البيت ومن ائمة اهل السنة. والذهب له كلام في في الاثني عشر اماما. الذين - [00:37:17](#)

انهم كانوا على يدعون الامامة لانفسهم هذا كله كذب يعني كلهم من ائمة اهل السنة. وجعفر الصادق عند الشيعة والامام السادس يعني ابو جعفر الصادق كان له مناقشة مع ابو حنيفة في مجلس ابو جعفر المنصور. لان ابو جعفر المنصور كان مجالس مع جعفر - [00:37:31](#)

كان يعني آآ كان جعفر الصادق مشهورا بالعلم فجاء ابو حنيفة في مجلس ابو جعفر المنصور وطلب ابو جعفر المنصور ان يعد لجعفر الصادق كم؟ اربعين مسألة ربنا يسلم المسائل الغريبة في العلم - [00:37:51](#)

فاجاب عنها جعفر الصادق كلها. جعفر الصادق كان حاضرا عند الخليفة جالسا معه فدخل عليه ابو حنيفة فقال له ابو حنيفة فقال له الخليفة هل تعرف هذا؟ قال لم اعرفه لان ابو حنيفة درس مع ابو جعفر الصادق وقتك - [00:38:08](#)

لكن ما لك تتلمز اكثر على على جعفر الصادق. فقال له نعم اعرفه. فذكر له اربعين مسألة فاجاب عنها كلها. جعفر الصادق فسلم له بالعلم يعني. سلم له ابو جعفر المنصور بالعلم - [00:38:21](#)

قال عن ابراهيم ابن ابي عبله انه قال بعث الي هشام ابن عبدالملك هو خليفة من خلفاء بني امية. فقال يا ابراهيم انا قد عرفناك صغيرا وخبرناك كثيرا ورضينا بسيرتك وحالك - [00:38:35](#)

ورأيت ان اخلطك بنفسي وبخاصتي اني اجعلك مالا من المقربين من المستشارين استشيرك. شيخنا خبرنا كالخبير. خبرناك كبيرا يعني خبرة المعرفة المعرفة الدقيقة خبير. عرفناك. عرفناك وانت كبير. ورضينا بسيرتك وحالك - [00:38:51](#)

ونريد ان نجعلك ماذا؟ من الوزراء المستشارين. واشركك في عملي. يعني اجعلك مثلا وزير او آآ او آآ والي وقد وليتك خرج مصر. انت تجمع ماذا؟ كل خرج. الخراج ما يأتي من الجزية والعشور - [00:39:14](#)

والزكاة كل هذا الخراج. المال الذي يأتي من مصر وقال اما الذي عليه رأيك يا امير المؤمنين؟ فالله يجزيك ويثيبك وكفى به جازيا ومثيبا مقدما قبل ان يرفض الطلب واما الذي انا عليه - [00:39:30](#)

ما لي بالخراج التصرف. يعني لا اريد ان اكون اميرا على الخراج وما لي عليه قوة. اخشى الفتنة في المال فغضب عليه حتى اختلج وجهه اختلج وجهه ظهر الغضب على وجهه. من الذي غضب؟ امين - [00:39:52](#)

هشام ابن عبدالملك ثم قال ليلين طائعا او ليلين كارها. ستكون اميرة على الخراج شئت ام ابيت اختلى وجهه يعني ماذا اختلج وجهه؟ يعني تحرك وجهه من شدة الغضب قد يتحرك ماذا؟ خده وانفه - [00:40:08](#)

لان ظهر الغضب على وجهه. طيب فامسكته عن الكلام. سكت من؟ ابراهيم ابن ابي عبله. وانا من المداراة ايضا. يعني سكت حتى

يذهب غضب الخليفة. حتى رأيت غضبه قد انكسر - [00:40:30](#)

وثورته قد طفئت فقلت يا امير المؤمنين اتكلم؟ ايضا يستأذن في الكلام من يبدأ بالكلام؟ قال نعم. فقلت ان الله سبحانه قال في

كتابه انا عرضنا الامانة على السماوات والارض - [00:40:47](#)

الارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. والله والله والله والله والله يا امير المؤمنين ما غضب الله يعني عليهن اذ ابينا. ولا اكرههن ان كرهنا الله لم يكره السماوات على قبول الامانة والخراج امانة انا لا استطيع ان اتولاها -

[00:41:01](#)

وما انا بحقيق اني لا استحق ان تغضب علي. اذ ابيت ولا تكرهني. اذ كرهت. يعني انا كرهت فضحك ضحك الخليفة وقال يا ابراهيم

ابيت الارقا فقد اعفيناك ورضينا عنك. يعني انت ابيت الارقا - [00:41:24](#)

بنفسك يعني والله يعني لآ والله والله يا امير يقسم انظر لانه قال ما غضب غضب هو. الكلام بالغائب. قسم هذا قسم والله يا امير

المؤمنين ما غضب عليهن من غضب الله عليكم. فهمت؟ فهي قصدت - [00:41:44](#)

الامانة الدين كله تكاليف. قال ابن كثير التكاليف. لان هذا في دليل ان ان الجمادات نعم لها نوع عقل وبين من جئنا نسبح بحمده ولكن

لتفقدن تسبيحهم قال الصدع طبعاً - [00:42:07](#)